

تفسير ابن كثير

أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ^ج بَلْ لَّجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ

ثم قال : (أمن هذا الذي يرزقكم إن أمسك رزقه) ؟ ! أي : من هذا الذي إذا قطع الله

رزقه عنكم يرزقكم بعده ؟ ! أي : لا أحد يعطي ويمنع ويخلق ويرزق ، وينصر إلا الله ،

عز وجل ، وحده لا شريك له ، أي : وهم يعلمون ذلك ، ومع هذا يعبدون غيره ؛ ولهذا

قال : (بل لجوا) أي : استمروا في طغيانهم وإفكهم وضلالهم (في عتو ونفور) أي :

معاندة ، واستكبارا ، ونفورا على أديبارهم عن الحق ، أي لا يسمعون له ولا يتبعونه .